كل شيء

العدد ٥٣ — الاثنين ١٥ نوفبر ١٩٢٦

عدد كبير ممتاز
احتفالا
بدخول السنة الثانية

محادثات مبتكرة * قصص طلية شائقة
نبذ طريفة وفوائد كثيرة
صور عديدة بالروتوغرافور

مسابقة مبتكرة
ماذا تفعل لو كانت نهاية العالم بعد ساعة ؟

BEN.


صفحة فكاهة
— اؤكد لك يا عزيزي ان بعض الكلاب أذكى من أصحابها
— يستحيل ! كلامك مبالغ فيه
— ابداً . فانك اذا خبرت كلبي تأكدت من صحة ما أقول
— هذا فستان جميل ! لا بد انه كلفك كثيراً
— لا . لم يكلفني الا خمس دقائق بكاء
— اعذرني يا صديقي اذا طلبت
جنيهاً فقد نسيت فلوسي في المنزل
— متأسف. فليس معي جنيه و
معي قرش نركب به الترام ونجيب الفلو
— اني أعارض في قص شعرك وانذرك بأنك اذا لم تعدلي عنه فاني سأرخي شعري واتركه طويلاً
السيدة للخادم الجديدة : وهل تحبين الاطفال كثيراً
الخادم : هذا يتوقف ياسيدتي على مقدار الاجرة
الطبيب وقد جاء بعد الوفاة : وماذا قال المرحوم قبل وفاته ؟ — قال لا تستدعوا الطبيب فاني أريد أن أموت موتاً طبيعياً
الاب : ان ابنتي هي التي رسمت هـذا
لضوء القمر لما كانت في اوربا
الصديق : الآن فهمت لماذا يتراءى لي القمر غريباً . فاننا في مصر نراه بشكل آخر

العدد ٥٣
الاثنين ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ ١٦

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل




خواطر الاسبوع

وأنت أيضاً رجل عظيم !

كثيراً ما نقرأ عن جريمة فظيعة يرتكبها شاب في والده وهو في سورة غضب فنشمئز ونتأفف من هذه الطبيعة البشرية التي تتسرع الى الشر. وكثيراً ما نسمع عن جناية فظيعة تقع باحد الناس من مجرم باغ يرمي الى غاية سافلة فنعجب من هذه الطبيعة التي تنزل بالانسان الى أحط دركاته. وقد نشعر بعواطفنا تتفزز للشر أو للشهوة الاثيمة أو تنزع بنا نحو الشراهة للطعام الكثير أو الشراب الكثير أو تميل بنا الى ايثار الخمول على العمل أو نحو ذلك فنعود الى هذه الطبيعة البشرية نقول انها تحتاج الى التأديب وان الانسان مفطور على الشر وان سوء الظن من حسن الفطن

ولكن يجب أن نذكر جميعاً ان هذا التأديب الذي نطلبه لقمع الشر وكبح الغضب انما نطلبه لما في هذه الطبيعة البشرية المنغرسة في نفوسنا من الخير. فكما ان نفوسنا قد طبعت على شيء من الشر والغضب والدناءة فهي قد طبعت أيضاً على شيء كبير من الانفة والبر والخير. فالى جانب المشنقة والسجن وما فيهما من روح الانتقام والغيظ والحقد على المجرم قد اخترع الانسان أيضاً المدرسة والمستشفى لما في نفسه من روح البر والخير

وهنا اذكر قصة قرأتها في سيرة الامير كروبتكين الفوضوي الروسي الشهير ولا اذكرها الا ويرتفع الانسان في نظري فاكبره وارفع من مقام هذه الطبيعة البشرية المجرمة البارة. فقد حكي ان أحد الفوضويين القى قنبلة امام المركبة الملوكية في بطرسبرج فانفجرت واجفلت الخيل وجمحت. وبينما هو يريد الفرار اذا به يرى طفلاً لقيطاً قد تركته أمه في زاوية من الشارع فنسي الفوضوي جريمته ونسي المشنقة التي تنتظره وثابت اليه نفسه البارة فنظر الى الطفل وتذكر خيل المركبة وهي لجامحة شاردة فخشي على الطفل منها وانحنى عليه في تؤدة ورفق وحمله وعدا به

فالخير والشر متلازمان في الطبيعة البشرية ولكن الخير أغلب. وليس الرياء أو النفاق الا اقراراً بذلك لان المنافق يمارس الرذيلة ويتقنع بالفضيلة اذ هو يعرف ان العالم يرغب في الفضيلة. وليس من الحق ان نسلب الطبيعة البشرية فضائلها ولا نذكر سوى رذائلها. فانك لست تجد بالوردة أشواكا فقط بل تشم منها عطراً ذكياً أيضاً. والفراشة الزاهية التي تعلو العين بهجتها كانت يوماً ما دودة قذرة

والانسان مجموعة من الصفات الحسنة والسيئة ولكن الحسن يغلب فيه السيء. وانما تحتاج الصفات الى تنشئة وتربية وكما ان كل انسان تقريباً قد فكر في جريمة ما ان لم يكن قد ارتكبها فكل انسان أيضاً قد فكر في البر والخير ومارسهما. وفي نفس كل منا جذوة من ذلك الوحي السامي الذي ينبت في صدور الانبياء والعلماء والمصلحين والابرار والخيرين في كل أمة. ولكن هذه الجذوة تحتاج الى الترويح والا بقيت هامدة

فانت أيها القارىء رجل بار أيضاً لانك تنتمي الى تلك الانسانية التي نبت منها العظماء في الدين والعلم والأدب والسياسة بل أنت تمت الى هؤلاء الرجال بعرق ولو عدت الى عشرين او ثلاثين جيلا لوجدت انك انت وزغلول تنتميان الى جد واحد. وانما يجب عليك ان تربي هذه الكفايات الحسنة في نفسك حتى تلتهب تلك الجذوة المقدسة في قلبك. فانت عظيم ولا تدري انك عظيم. وانت رجل بار ولا تدري انك بار، وانت تحب الخير للعالم ولكنك تجهل ذلك

المحرر

بعد سنة

أيها القارىء الكريم :

تحية ودعاء. وبعد فان « كل شيء » تتقدم اليك ، في مفتتح العام الثاني من عمرها ، شاكرة مناصرتك لها فيما مضى راجية توثق صلتك بها في المستقبل. ولقد اصبحت « كل شيء » الآن بفضل ما أبداه لها مريدوها من الملاحظات السديدة وما قدموه من الارشادات الحكيمة ـ اكثر معرفة لميولهم وأوفر خبرة بما يسرهم ويرضيهم. فهي لذلك تثق بأنها ستكون في سنتها القادمة أحسن تأدية لمهمتها وأكثر نفعاً لاسرة قرائها الكرام

وبتصفح هذا العدد يظهر بعض خطط التحسين التي رسمناها فلا نطيل في وصفها. فان مطالعة هذا العدد كفيلة بالافصاح عن مرادنا والسلام

اميل وشكري زيدان





أيتها المرأة : أي الرجال تحبين ؟

استفتت احدى الصحف الاميركية شهيرات النساء عن الرجل الذي يهوينهُ أو من هو المثل الاعلى للرجال كما يفهمنهُ . فأجابتها عدة نساء وقد اختلفت اجوبتهن اختلافاً ظاهراً كما يرى القارىء فيما يلي :

قالت الليدي ملز وهي مؤلفة سائحة شهيرة : « اللهم احفظنا من المثل الاعلى للرجال . والحمد لله على انهُ ليس موجوداً في دنيانا هذه العزيزة الناقصة . ولو انهُ كان موجوداً لما احتمله احد . اذ اني لا اطيق ان أرى رجلاً كاملاً يجول في البيت لا يخطىء البتة ولا يعمل الا ما يجب أن يعمل ولا يمكنني ان انتقده أو اناقره مناقرة بسيطة . ان مثل هذا الرجل لا يطاق »



المثل الاعلى للرجل عندي هو ذلك الذي يفهم النساء ولكنه لا يستعمل فهمه هذا الا مع امرأة واحدة — الليدي جوردون

المثل الاعلى للرجل هو ذلك الذي يجعل همه الاول سعادة زوجته وأولاده وأن يحافظ على صحتهم وجمالهم لمصلحة الامة والجيل القادم — الدكتورة ستوبس

وقالت الليدي جوردون :

« لو اني تصوَّرت المثل الاعلى للرجل لما امكنني ان اتصوَّر ان له لحية لاني لا اعتقد انهُ يمكن الرجل الملتحي ان يكون رجلا كاملاً . والمثل الاعلى عندي للرجال هو ذلك النظيف الرءوف الذي يمكنهُ ان يدفع حساب البيت. وهو ذلك الذي يفهم النساء ولكنهُ لا يستعمل فهمه الا مع امرأة واحدة . ويجب بالطبع ألا يكون جميلا ولكنهُ يجب ان يكون ذكياً لان الرجل البليد لا يمكنهُ ان يكون مثلا اعلى ومع ذلك يجب ألا يكون شديد الذكاء لانهُ عندئذ لا يطاق . وكذلك يجب ألا يكون جميلا جداً لانهُ عندئذ يقضي معظم وقته في تحسين هندامه »

ويرى القارىء من هذين الجوابين ان المرأتين تلمسان الحقائق ولا تعرفان فقط ان الرجل الكامل لا تنبته ارضنا هذه بل ان المرأة لا ترغب في وجوده في عالم ناقص كعالمنا لان كماله يبقى على الدوام شاهداً على نقصها يحصي عليها اخطاءها بلسان الحال ان لم يكن بلسان المقال . وقد احسنت الثانية في كراهة اللحية لا لانها تدل على المكر وخبث الطوية كما يدعي البعض بل لانها تنافي النظافة

واليك الآن جواب ممثلة هي الآنسة سبندلي وهي لانها تعيش على المسرح في عالم الخيال تتوهم خيالات لا وجود لها فهي تقول :

« ا
للرجل عند
يكون جمي
اغريقي .
يكون ش
فارس من
القرون
ويجب
عظيماً في
كاسانوفا
يجب
صادقاً ا
يجيد الرق
الحيوانات
الاصدقاء
ان يكون
الزوج
يحس الفكاهة لا يقل شناعة عن الزوج الذي يضرب زوجته .
ان يكون واسع الثقافة عالي الهمة يقدر الفنون ويجيد الكلام ك
الصمت . ولكن هذا الرجل لا وجود له »

ولكن اسمع الآن نقيض هذا الكلام مما تقوله الدكتورة ستوب
المرأة قد عاشت بين الكتب والدفاتر ولذلك فهي تشتهي شيئاً
ريح الكتب تشتهي الرجل الذي يلبي فيها رغبات المرأة والام .

« ان صفة الرجل الاساسية هي الرجولة . وعلى ذلك اعتقد ا
الاعلى للرجل ان يكون رجلا قوياً في صحته . ولست اعني ان يكو
والعادة ان أقوى الرجال الطفهم اخلاقا وأكثرهم فهماً . والمثل الا
عندي هو ذاك الذي يجعل همه الاول سعادة زوجته وأولاده وأ
على صحتهم وجمالهم لمصلحة الامة والجيل القادم . ولست احترم رج
او مستأنثا مهما كانت عبقريته ومهما كانت شهرته »

وما دمنا قد ذكرنا رأي طبيبة فلنذكر رأي قسيسة اميركية هي
الينا هويت . قالت :

« الكمال في الرجل يكون بنسبة تعلقه بالبيت والكنيسة . وأكم
ذلك الذي يبتعد عن الصغائر ويجانب المغاوي ويرصد حياتهُ للاعمال
المفيدة . واذا كان متزوجا وجب عليه ان يقصد بيته عندما ينتهي
و يقضي وقتهُ مع زوجته و بين عائلته . ويجب عليه ألا يشرب ا
يدخن . وكذلك يجب ألا يغشى دور التمثيل او السماع او الرقص
وقد اثبتت هذه الاسقفة ان القسيسات لن يختلفن عن القسيسين

حزب التقدم وحزب التأخر



العلم والاختراع والشجاعة هي القوى الدافعة للحضارة والثقافة بها تتمهد مشاكل الحيـاة وتحل . ولـكن الجهل والغباوة يصيحان : « قفوا . نريد البقاء على حالنا ! » ولـكن آلة التقدم تسير الى الامام وتخرج من ظلمات العصور السالفة الى نور الزمن الحاضر ومنه الى المستقبل فتمهد الطريق الذي سيسير عليه الناس

العـالم في صراع لا ينتهي بين حزب التقدم الذي يتجسس المستقبل ويهيء له الطريق و بين طائفة الجمود والتأخر التي تنظر الى الماضي

حزب التقدم هو الحزب الذي اخترع الطيارات وارتفع فوق السحاب وهو الحزب الذي ألغي الرق ورفع عن الانسان نير العبودية وهو الحزب الذي أعتق المرأة من رقها القديم ودفعها الى الامام نحو الحرية والنور . وهو الحزب الذي أفشى التعليم بين جميع الناس ، هو حزب النور والحرية والعرفان اذا عرضت له مشاكل الحياة مهدها بالطرق الناجعة

ولكن الرجعيين أو الجامدين الذين اشتق اسمهم من الجماد لانهم أقرب إليه في صفاتهم يقفون في طريق التقـدم صائحين : « قفوا . انا نريد البقاء على حالنا » وهم ينسون انه لا يبقى على حاله سوى الجماد في هذه الدنيا . فان الحياة لا تفتأ تتحول وتتطور . وهم ينسون انه لو بقي الناس على حالهم لما خرجوا من الغابة ولما عرفوا الزراعة بل ما كان يمكن ان يعيش بينهم نبي أو فيلسوف . وهم ينسون ان المخترع لا يخترع والمكتشف لا يكتشف الا لانه لا يحب ان يبقى على حاله . ثم هم يحبون ان يسيروا في هذا العالم كما سار آباؤهم ولكن آباءهم كانوا في وقتهم مخترعين

لقد اخترع المصريون القدماء الشادوف لنقل المـاء ثم اخترعت بعد ذلك الدواليب فاستعملوها ثم عرف الطنبور الذي اخترعـه ارخميدس ثم جاءت العصور الحديثة فعرفنا الطلمبات البخارية فاستعملناها ولم يعترض احد بانه يجب علينا أن نسير على ما سار عليه السلف ونستعمل الشادوف لان الفائدة من المخترعات الحديثة محسوسة واضحة يمكن قياسها و وزنها

ولكن عالم الافكار ليس محسوساً ولذلك فطائفة الجامدين تؤثر الشادوف على الطلمبة البخارية اذا خوطبت في شأن المرأة او الحرية او الحكومة او اللباس او غير ذلك

ولكن الظفر مكتوب لحزب التقدم لانهُ مهما عرقل الجـامدون تقدم العالم فانهم لن يستطيعوا صد الحياة . وطبيعة الحياة هي التقدم . فالتقدم يسير كآلة التمهيد الضخمة التي تمهد الشوارع في القاهرة ولا يستطيع الرجعيون ان يقفوها اذا تعلقوا بها مهما استطاعوا ان يؤخروا سيرها بعض التأخير

ان في القاهرة حميراً تكترى للركوب ولكن بقاءها لم يمنع الطيارات من أن تسمو فوق السحاب ولن يمنع الطريق الجوية بين انجلترا والهند

وفي العالم الآن حروب تشب لاسفل الاغراض ولكننا أزلنا الغشاوة القديمة عن عيوننا فلسنا نطلي الحرب بصباغ المجد الزاهي كما كان يفعل القدماء وانمـا نعرف ان الحرب كارثة وسفالة وان عصبة الامم يجب ان تمحوها . وقد يكون محوها بعيداً ولكننا بدأنا به لاننا أزلنا الوهم عن حقيقتها

ان سعادة الانسان تزداد بازدياد حرية ذهنه وحرية جسمه . والمخترعات الطبية والشرائع الطبية والمدارس الطبية وانتشار العلوم كل هذه تزيد حرية الجسم والعقل

ان أوربا أسعد حالاً من الهند لانها قد استعملت كل جديد في المخترعات والمكتشفات . فليس في اوربا ناس يقومون بعمل البهـائم من حمل الاثقال وجرها كما في الهند . والناس لا يموتون بالمجاعات في اوربا كما يحدث في الهند . ولا يعيشون كالهنود طول العام على الذرة ولا يحبسون المرأة في المنازل ولا يتذابحون من اجل العقيدة الدينية كما يفعل الهنود . وكل ذلك لان الحرية الذهنية والحرية الجسمية منتشرتان في اوربا الاولى تضعف التعصب الاعمى وتجرىء على الاختراع والثـانية قد افشت الرفاهيـة بين النـاس فصاروا املك لاجسامهم يعتـاضون من عملها الآلات . ومرجع ذلك كله ان الهند تتعلق بالماضي وتتشبث بطرق الآباء واوربا تنظر نظرة الرجاء الى المستقبل

شيء من كل شيء

مقامر ماكر

كانت العادة في وطن المقامرة « مونت كارلو » انه كلما انتحر احد من اللاعبين يذهب رجال الشرطة الى هـذا المنتحر ويملأون جيوبه بالبنكنوت الثمين والنقود الثقيلة وذلك لكي لا يقال في التحقيق انه انتحر لانه فقد امواله في اللعب فيأخذ الناس في الكلام عن ضرر القمار . وحدث ان اميركيا ماكراً عرف هذه العادة فانتحى ناحية واطلق الرصاص من مسدسه ووقع كأنه قد مات والدم يسيل من فمه . والحقيقة ان الذي كان يسيل هو حبر احمر . فاندفع رجال الشرطة اليه وحشوا جيوبه بالاموال من الورق والذهب وتركوه انتظاراً للتحقيق . فلما شعر هو باقتراب التحقيق وذهاب الشرطة انتفض واقفاً وشكر للواقفين عنايتهم به وبجيوبه وولى خارجاً . ومن ذلك الوقت لا يستعمل الشرطة سخاءهم الا بعد التأكد من الوفاة الحقيقية لا الوفاة المغشوشة الاميركية

ذخيرة

يعيش في صحراء افريقيا نحو نصف مليون انسان

نقل حديثاً جواد عتيق من امستردام الى باريس في طيارة

يصنع الصينيون الزهر حساء حتى انه يستنفد في اليوم نحو ٤٠٠٠ طن من الزهر في ذلك

في غينيا الجديدة فأر يصيد السمك بتدلية ذنبه في الماء كأنه طعم

يضيع من الحديد كل عام نحو نصف مليون بالتأكسد اي بالصدأ

في الرئتين نحو ١٧٠ مليون خلية

لا يجوز للصياد ان يصيد الفيلة حتى يحرز رخصة ثمنها ٤٠ جنيهاً

ادخل في حديقة الحيوان في لنـدن نوع من الفئران لا يزيد في الجرم عن النحلة

يصدر عن الولايات المتحدة كل عام ٣٠ مليون دستجة من البيض الى الاقطار الاجنبية

جميلة تتكلم عن الجمال

نالت الآنسة جان مار جائزة الجمال في شيكاجو اخيراً وقد سئلت عما يعمل للجمال وما يعمل للدمامة فأجابت بان الفتاة يجب ألا تتصنع بل تكون حركاتها كلها معربة عن احساسها الطبيعي ويجب ألا تفكر كثيراً في جمالها فتطيل القعود امام المرآة لان هذا يعودها التصنع من حيث لا تشعر . اما المساحيق والدهانات فيجب اجتنابها كلها لانها تؤذي البشرة ولون البشرة الطبيعي خير من كل لون صناعي . اما ما يساعد على الجمال فهو التبكير في النوم وكثرة النوم ومجانبة الخمر والتبغ

ضمير يتنطع

أين نلقي شفرات الحلاقة بعد ان تثلم ولا تجيد الحلاقة ؟ هـذا سؤال يحار له عقل الرجل الذي يطوي صدره على ضمير حي . فاذا قلنا الشارع تذكرنا الحفاة من الرجال والاطفال . واذا قلنا الحديقة خلف البيت ندفنها في الارض تذكرنا في الليل ونحن نيام البستاني وهو يجرف التراب بيديه . واذا قلنا نضعها في احد الادراج تذكرنا اطفالنا الذين لا يفوتهم درج دون ان ينبشوه

كنت منذ ايام في المقطم فرأيت صخرة عالية تطل على هوة لا يبلغها انسان الا ميتاً . فتذكرت شفرات الحلاقة وقلت في هـذا المكان يجب ان تودع . ولكن كيف لي بالعودة اليها ؟

أقوال من الصحف الانجليزية

الحياة طيبة ولكن معنى الحياة ان نعمل شيئاً لا ان نقعد ونرى غيرنا يعمل ـ اللورد كيف

كلما حللنا لغزاً نشأ لغز آخر ـ اللورد بالفور

ان استياءنا هو استياء المتفائلين وليس يأس الحضارة الفاسدة . فاننا نعرف مآثرنا العظيمة ونعرف لذلك انه من المستطاع انه يمكن استثمارها بأحسن مما فعلنا ـ اسقف برمنهام

اننا ما زلنا في مسائلنا الاقتصادية نعيش في العصر الحجري ـ السير ستامب

لو ان الطيران شاع منذ الف سنة لكانت أوربا في الارجح تتكلم لغة واحدة ـ السير كوبهام

أنظر المسابقة صفحة ١٨



الزبون ـ ٢٠ قرش تطليع السن . ده غالي جداً
الدكتور ـ أقدر أطلع لك دسته وأحاسبك بالجملة فيمكنني عمل تخفيض

كيف يتنقلون في اليمن

حديث مع صاحب السعادة احمد زكي باشا



احمد زكي باشا بلباسه العربي في اليمن

كثيراً ما نسمع عن الحوادث الجارية في بلاد اليمن ، خصوصاً في هذه الايام التي يقبض فيها على زمام الامور في تلك البلاد رجل عرف بالدهاء وبعد النظر والشجاعة والاقدام ، ونعني به سيادة الامام يحيى حميد الدين ، سيد اليمن وحاكمه المطلق . لكننا لا نعلم عن ذلك القطر العربي الا اليسير، ولعل الشيء الوحيد الذي لا ننساه هو ان اليمن يرسل الينا «بنه» الجيد الشهير ، الذي نتهافت عليه وندفع ثمنه غالياً راضين شاكرين

وقد رأينا أن نفتتح سلسلة الاحاديث التي عزمنا على نشرها أسبوعياً في «كل شيء» بحديث صغير مع العلامة الكبير صاحب السعادة احمد زكي باشا ، الذي عاد اخيراً من رحلته في بلاد العرب ، والذي طلب اليه احد محرري هذه المجلة ان يطلع القراء على بعض الامور التي لفتت نظره بنوع خاص ، في بلاد اليمن . فتفضل سعادته على مندوبنا بمعلومات قيمة عن القطر اليمني ، ورأينا ان نكتفي الآن بما قاله لنا عن طرق المواصلات وعن الانتقال في داخلية اليمن

قال سعادة زكي باشا ان المواصلات كلها هناك موكول امرها الى الجياد والابل . فمن اراد ان يسافر من مكان الى آخر لا يجد امامه الا ركوب الخيل او الجمال . . . والا ، فعليه ان يسافر مشياً على الاقدام

ولما سألنا سعادته كيف كان يصنع ؟ قال :

— كنت اصنع كما يصنع غيري . . . لكنني وفقت على اثر وصولي الى صنعاء لما لا يوفق اليه سواي . فقد وضع سيادة الامام تحت تصرفي انا ورفاقي عربة وسيارة . . . ولا أخفي عنك انه لا يوجد في اليمن كله الا هذه السيارة وتلك العربة . فهما النموذج الوحيد لما عندنا هنا من وسائل الانتقال

« وكان خروج العربة في الطرقات يثير الدهشة والاستغراب والاعجاب ، فيركض الاولاد وراءها ، وتنفر الابل منها شاردة في القفار ، وتصهل الخيل خائفة مضطربة ، ويشير اليها الناس بأصابعهم مستفهمين مستفسرين ، ويحدث في البلد هرج ومرج ، وتمسي العربة حديث الجميع طول ذلك النهار . . . »

فضحكنا وقلنا :

— اذن ، ماذا يحدث في البلد عندما تخرج السيارة في الطرقات ؟

فضحك الباشا معنا واخذ يشرح لنا ان خروج السيارة له ، طبعاً ، اضعاف ما لخروج العربة من وقع في الانظار والنفوس . وفهمنا منه ان الناس يطلون من نوافذ بيوتهم وشرفاتها ، ويصطفون على جانبي الطريق ، لرؤية المركبة العجيبة فقلنا : طبعا . اذا كان القوم يدهشون لسير عربة تجرها الجياد ، فانهم بلا شك يقفون مبهوتين أمام مركبة لا يجرها شيء بل تجر نفسها ، وتخترق الطرقات مثيرة حولها الغبار ، مرسلة من جوفها صوتاً غريباً مبحوحاً يشبه خوار الثيران

وقد ذكرنا ذلك بحادثة وقعت في اثناء الحرب العظمى ، في منطقة العقبة حيث رأى احد الاعراب سيارة انجليزية تقل اربعة من الضباط الى خط النار ، فظنها حيوانا جهنميا هاجماً عليه لافتراسه ، فاطلق النار من بندقيته واصاب احد الضباط بجرح بليغ في كتفه

ولكن فلنعد الى اليمن لنعلم اذا كانت الطرقات هناك معبدة ، يسهل على المسافر اجتيازها بلا تعب ولا عناء

سألنا احمد زكي باشا عن ذلك فأجابنا انها طرقات تصلح لسير الخيول والابل ولكنها لا تصلح لسير المركبات . وما دامت المركبات لا اثر لها في تلك البلاد فالقوم لا يفكرون في اصلاح طرقاتهم لانها تسد حاجتهم في الوقت الحاضر . والطرقات الموجودة الآن في اليمن كثيرة جداً . ففي المناطق المنبسطة ، اي في الحقول والسهول الرملية والصحاري المجدبة ، تكثر الطرقات ويسهل الانتقال . ولكن الامر على عكس ذلك في المناطق الجبلية والمرتفعات التي تحيط بمعظم المدن . فان الانتقال فيها صعب شاق ، لان الخيول او الجمال تضطر الى سلوك معابر وطرق يملأها الحصى وتكثر فيها المنعرجات . وصفوة القول ان اليمانيين يتنقلون في بلادهم على ظهور الخيل او الابل ، ولا يعيرون طرقهم التفاتاً بل يكتفون في الوقت الحاضر بما عندهم

ولعل المعاهدة التي عقدت اخيراً بين ايطاليا واليمن يكون لها تأثير على القطر العربي من هذه الوجهة ، فيعمد الايطاليون الى ادخال التحسينات على طرق المواصلات ووسائلها في اليمن ، لا حباً باليمن وبسكانه طبعاً ، بل حباً بأنفسهم وتسهيلا لهم في تطبيق مواد المعاهدة المذكورة

ليست زوجة لانها لم تخطف!



فوقفت هذه الاميركية الجريئة هي وزوجها بالمسدسات تبصق النار في وجه من يتقدم من العمال

منذ اشهر قليلة حكمت محكمة السين في فرنسا حكماً غريبا قضى بالفصل بين زوج وزوجته وحجة المحكمة في هـذا الحكم انه لم يخطفها ولم يدفع لابيها مهراً قدره عشرة خراف سمان

وتفصيل هذا الخبر العجيب ان الكونت دوليدان كان في سنة ١٩٠٤ في الصين وكان في الرابعة والعشرين من عمره وكان حي القلب نشيطا لبيبا جريئا ومع ذلك كان غنيا ايضا · فخطر له في احد الايام وهو في بكين ان يقوم برحلة تجعله من الخالدين وذلك بأن يخرج من العاصمة الصينية فيقطع الى قلب صحراء جوبي التي يجتاز بها في طريقه الى تبت ومن هناك يعبر جبال هملايا الى الهند

وهـذه رحلة تكتب في اسطر ولكنها تحتاج الى السنوات لاتمامهـا والخروج منها بسلامة النفس والجسد · وكانت الحال أشد حرجاً في ذلك الوقت مما هي الآن لان ثورة البوكسر لم تكن قد خمدت تمام الخمود ولم تكن جوبي في مثل قربها الآن فان الاتومبيل قربها وجعل مخاطرها التي تدور حول العطش والجوع والبرد أشبه باساطير الاولين منها بحقائق واقعية

وجمع الكونت دوليدان رجاله واقواته وعلف جماله في بكين وخرج صباح احد الايام من سنة ١٩٠٤ من بكين قاصداً الى الغرب · وكان جميع خدمه من الصينيين لهم جميعهم بشرة صفراء وحواجب واقفة واصداغ بارزة الا واحداً منهم كانت تبدو عليه ملامح متناسبة يتكلم الفرنسية بلباقة كأنه قد ربي في باريس · وكان لمعرفته بهذه اللغة ولذكائه الذي كان يبدو منه في قيادة القافلة قد قربه الكونت دوليدان اليه وجعله أشبه بقائد القافلة يسير في الطليعة وله كلمة نافذه على سائر العمال

وحدث ان الكونت وهو في طريقه على بغلة له أراد أن يجتاز بها مخاضة من الماء فترددت البغلة أولاً ولكنه بعثها فسارت في المخاضة وما هي الا خطوة أو اثنتان حتى انغرزت في حمأة وانغرز معها الكونت · وكانت الحمأة من الطين الرخو يغوص فيها الانسان والحيوان كالرصاص فيغيب في الطين ولا منقذ له · وتصايح رجال القافلة على الكونت يستنقذونه من الحمأة وجدوا في ذلك حتى اقتلعوه منها بعد ان كادت تبتلعه · ولكن الكونت وهو يكافح الموت هو وبغلته سمع في وسط الصياح صراخ امرأة · فاخذ يعاود ذاكرته فلا يجد ان بين عماله امرأة ثم طفق يتفرس الوجوه حتى وقعت عينه على هذا الفتى الذي اختصه بصحبته فتأمل ملامحه قليلاً ثم قال على الفور : « أنت امرأة »

ورأى عندئذ من حمرة الحياء في الوجنتين ومن رعشة اليدين واسبال الجفنين ما حقق نظره · فأخذ يؤنب هذه الفتاة التي تجرأت على هذه الرحلة والتي قد تكون علة فشل الكونت في بلوغه الهند · وتبين من قصتها التي قصتها عليه انها فتاة أميركية تدعى الآنسة بيلي وانها كانت في بكين عند ما سمعت بازماعه القيام بهذه الرحلة الخطيرة فوقع لها أن تستأذن في مرافقته لانها تشتاق الى رؤية هذه المجاهل ولكنها عادت فقر رأيها على ان تندس بين الخدم خادماً مثلهم وتتنكر في هيئة صينية · والخدم اذا وجدوا انها تقوم بعمل ما ولا تقتضي عليه أجراً سكتوا · وهكذا كان الى ان نمت عليها صرختها عند ما رأت الكونت دوليدان يوشك أن يغيب هو والبغلة في الحمأة

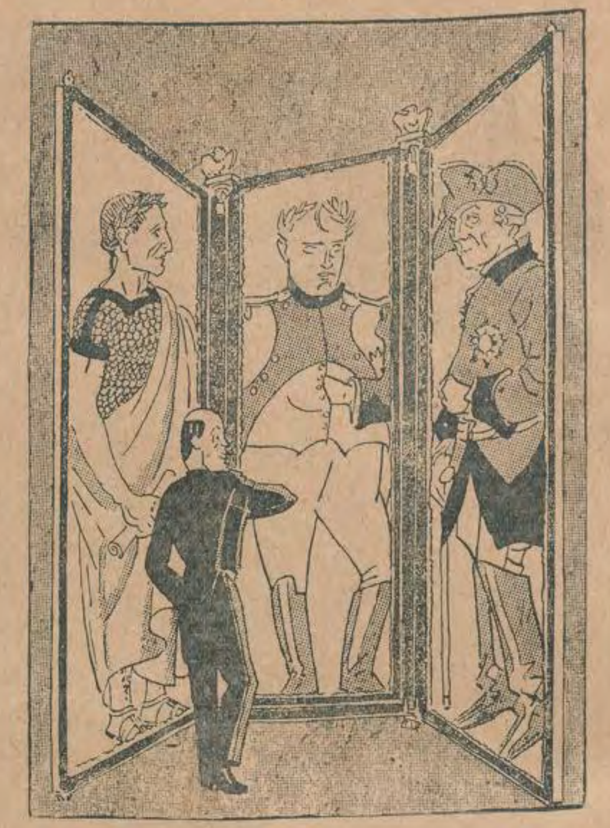
و بعد ذلك غسلت وجها ونزعت عنها ثياب العمال فبدا وجهها بدراً ناصع البياض في وسط تلك الوجوه الصينية الصفراء · وتأمل جسمها بعين الباريسي الناقد الذي مضت عليه الاشهر لا يرى فيه آنسة بيضاء فاذا به جسم مفتول العضل ضامر الخصر ناعم منيف تخرج منه ريح الحضارة فتنفزز لها الاعصاب وتنبض العروق · ولم تكن بعد ذلك الا ايام قليلة ضبط فيها نفسه ولكن عواطفه انفجرت فجأة فرأى نفسه يأكلها تقبيلا ومعانقة

واتفق العشيقان على الزواج في أول فرصة وكانا لا يزالان في الصين فبحثا عن بعض المرسلين فوجدا اثنين من البلجيك عقدا لها زواجهما

واستمرت القافلة في طريقها الى التبت وحدث ان العمال كانوا كلما رأوا مولاهم ينكفيء الى خيمته في الليل مع عروسه يعمدون الى خروق الخيمة فينظرون اليهما. ورأت الزوجـة انهم لا يكفون عن ذلك فعمدت مرة الى ابريق الشاي والماء يغلي فيـه والقته على عين تطل عليها من احد الخروق · وجرى العامل يصرخ فاجتمع العمال وكل منهم معه آلة شر للضرب او للقتل فوقفت هذه الاميركية الجريئة هي وزوجها بالمسدسات يبصقان النار في وجه

(البقية في العامود الثاني من الصفحة التالية)

موسوليني ، رجل اليوم ، بين السخط والاطراء



موسوليني على جبروته وشدته يتراءى قزماً صغيراً امام الطغاة الذين سبقوه : (من اليسار) يوليوس قيصر ونابوليون وفردريك الكبير

أذاعت التلغرافات في الاسبوع الماضي خبر الجناية الجديدة التي أحاول احد الساخطين (كالعادة) أن يتخلص فيها من موسوليني . وكانت النتيجة ان موسوليني نجا منها (كالعادة ايضاً) . وكانت عقوبة الاعدام ملغاة في ايطاليا فانتهز موسوليني هذه الفرصة وأعادها . وموسوليني طاغية لا شك فيه ولكن له من الاصلاحات في ايطاليا ما جعل الطبقة السائدة فيها تتمسك به وتؤازره . فمن ذلك مثلاً انهُ زاد على العمال اوقات العمل ساعة انتفع بها ارباب الاعمال . وأيضاً منع الشبان في شوارع رومية من التهجم على السيدات بالكلام الثقيل والاشارات الشائنة . وكان شباب ايطاليا مغرماً بهذه السفاسف التي كثيراً ما نسمع نساء القاهرة يصرخن بالشكوى منها . ومن اصلاحاته ايضاً انهُ منع النساء والرجال من الاستنقاع في البحر ما لم تكن اجسادهم مغطاة أو ما لم يكن معظمها كذلك . ومنع تناول الشراب في القهوات والمطاعم بعد الساعة العاشرة مساء حتى القهوة والشاي لا يمكن تناولها بعد هذه الساعة . وأجبر الاهالي على ان يأكلوا البطاطس بدلا من المقرونة وذلك لكي يشجع زراعة هذه البقلة المفيدة

هذه هي فضائله . اما ما يعزى اليه مما هو عكس ذلك ، في رأي البعض ، فهو لعبه بدستور الامة . ويقال ، او يقول اعداؤه ، انهُ يقرؤ الآن سير قياصرة روسيا وسلاطين الاتراك وامبراطرة الرومان القدماء لكي ينقل عنهم اساليب الطغيان ويفهم منهم ذرائع الاستبداد . ولا بد انهُ اتقن شيئاً عظيماً من ذلك . وقد وضع كتاباً حديثاً عن مكيافلي . ومكيافلي هذا كاتب ايطالي له كتاب عن السياسة قال فيه بوجوب حكم الامة بالمكر والاستبداد والغدر

وقد سبق موسوليني عدة طغاة عاشوا ثم ماتوا فمنهم يوليوس قيصر الذي قتله بروتوس عندما رأى طموحهُ الى الاستبداد . ومنهم نابوليون الذي قضى السنوات الست الاخيرة من عمره في جزيرة القديسة هيلانة يعاني مرضين : البواسير والسرطان . ويعاني مرضاً عقلياً آخر هو همه الذي كان يخفيه عن نفسه وهو زنا زوجته . وثالثهم فردريك الاكبر صديق فولتير الذي كان يستبد بعصافير السماء . ومنهم لويس الحادي عشر الذي شيد جباً يلقي في غيابته كل من يناوئه . ولكن كل هؤلاء كانوا في الزمن الماضي . أما الشرق فلا يزال فيه طغاة احياء لعل موسوليني يفخر بالتشبه بهم . ففيهم نظام حيدر آباد الذي قبض على الصيارف في امارته وقيد ايديهم وأمرهم بالجري حول عربته . ومنهم مهراجة بارودا الذي يربي ٣٠٠٠ بجعة مقدسة تروح وتجيء كل يوم من البحيرة واليها فتتعطل الاعمال في مرورها ولكنهُ لا يبالي بهذا التعطيل لان الناس اذا سخطوا رضيت الآلهة

ولا بد ان موسوليني سيقع في درسه تاريخ امبراطرة الرومان على نيرون الطاغية الذي احرق رومية لكي يتسلى برؤية النار و يعزف على القيثارة وهي تحترق . وسيجد عظة أخرى في الامبراطور كاليجولا الذي أنعم على جواده برتبة قنصل وأمر الاهالي بعبادته . ولا بد انهُ سيجد بالمقابلة ان الامبراطور طيبريوس كان غاية في الاعتدال عندما اعلن انهُ اله يعبد ما دامت الجياد تبلغ ايضاً رتبة الالوهية

على ان استبداد موسوليني من نوع آخر فهو انما يرمي الى عظمة ايطاليا وتخليصها من اسباب الفوضى ولا يرجعه عن غرضه شيء حتى الدستور والحرية

ليست زوجة لانها لم تخطف

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

من يتقدم من العمال حتى هدأوا

وسارت القافلة الى التبت ونجحت في بلوغ الهند . ومن هناك سافر الزوجان الى باريس حيث عاشا عشرين سنة في هناء

ولكن الشقاق دب بينهما اخيراً فطلب الزوج طلاق زوجته . وشرائع فرنسا لا تعترف بالزواج الديني في بلادها فانما الزواج عندها هو الزواج المدني ولا يعتبر زواج يعقد خارج فرنسا الا اذا كان وفقاً لشريعة القطر الذي يعقد فيه . ولما كان زواج هذا الكونت قد عقد في منغوليا فانهُ لم يعقد حسب شريعة منغوليا التي تقول اما بخطف الزوجة واما بدفع عشرة خراف للأب وانما عقد على يد قسيسين بلجيكيين فهو لذلك لا يمكن اعتباره زواجاً شرعياً في فرنسا . وحكم لذلك بالطلاق



لكل انسان ان يعتقد ما يسعه عقله الا رجل الحكومة فانهُ لا ينبغي له ان يعتقد غير القانون والاوامر ما دام قائماً بالخدمة فاذا أداها وفرغ من رسومها وخرج من وقتها فله ان يعبد الثور و يؤمن بالخرافات ما كبر منها وما صغر . فالعامل من عمال الحكومة من الباشا الى من ليس له من الالقاب غير قولهم له « ولد » وهو شائب لا يستطيع تأدية عمله اذا صدق ان العفاريت تركب بني آدم كما كان شأن رجل من الشرطة حكم عليه المجلس العسكري بعشر جلدات والسجن ستة وخمسين يوماً لاتهامه بأن قسم عابدين أرسله للمحافظة على النظام في مولد الشيخ حمزة فوجده بعض رؤسائه مختلطاً بالمخرفين بملابسه العسكرية وعلى رأسه طرطور احمر ، فلم يكن من يراه يدري هل هو عسكري بوليس او عسكري تياترو في فصل مضحك !

وقد احسن المجلس العسكري بضربه غير اننا لا ندري هل عشر جلدات كافية لاخراج العفريت الذي عليه او عليه عفريت من العتاة الجبارين الذين لا يخرجهم غير مائة جلدة ، فعسى ان يكون في حكمدارية العاصمة خبير بطوائف الجن لتقدير عدد السياط التي لابد منها في مثل هذه الحال

* * *

كنت اغلظت القول للمتبرجات من النساء والفتيات فظنت احدى الاوانس اني انتقص النساء والبنات جميعاً لا فرق بين السيدة الفضلى والمرأة المبتذلة ولا بين الفتاة المهذبة والبنت الوقحة ، وارسلت تلك الآنسة تشتمني شتماً تقع به اللقمة من الفم ، فأرجو ألا يسيء بي فاضل من فضلاء الموظفين والمستخدمين ظنه كما أساءت بي الظن تلك الفتاة فاني كما اني لم ارد العيب في حق « الجنس اللطيف » كذلك لا اريد ان اعيب رجال الحكومة كلهم ولا اسخر من غير عدد قليل منهم كهذا الشاب المتأنق الجميل المنظر الرائع المظهر الذي قبضوا عليه وهو خاطف محفظة نقود من احدى السيدات في الترمواي وقد وجدوا في بيته كثيراً من المحافظ والحقائب وقيل انهُ من مستخدمي مصلحة المساحة !

وحاشا ان يقال ان مستخدمي الحكومة وموظفيها كذلك اللص الدنيء ، ولكن وجوده دليل على ان فيهم من أمثاله خمسة في الالف على التقريب ان لم نقل اكثر قياساً على الموظفين المحالين الى مجالس التأديب بالتهم الشنعاء

ومحال ان يكون هذا الذي أقوله تشفياً من اولئك اللصوص لاني لم اتشرف بمعرفتهم ولم يسعدني الحظ بأذى يصيبني منهم ، وكل ما ارجوه من أمثالهم ومن غير امثالهم من شرفاء النفوس ألا يظنوا الوظيفة أو الخدمة الحكومية تجعل الرجل أعلى قدراً من « الرعية » فلا يتعالوا على الناس ولا يغشوهم بالغطرسة فقد يكون الحاج أحمد أو الشيخ حسن او المعلم عويس صاحب عمل يربح منه عشرة اضعاف مرتب الموظف الذي يكلمه بطرف انفه لظنه انهُ هو « الحكومة » وان ذلك الحاج او الشيخ او المعلم هو «الرعية» ورحم الله الذي قال :

ومن جهلت نفسه قدره   رأى غيره منهُ ما لا يرى

* اقتبست الحكومة المصرية القانون المصري من القانون الفرنسوي منذ زمن بعيد ، فلم يقل احد شيئاً غير انها حكومة رشيدة تماشي الحكومات الاوربية في طريق الحضارة

والقانون المصري ـ المقتبس من القانون الفرنسوي ـ لا يحرم الخمر ولا الآثام الشخصية التي تدعو اليها الخمر ، ولا الربا ، ولا أشياء كثيرة حرمها الدين الاسلامي في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة

فهل يعلم هذا اخواننا الذين يزعمون ان الامة التركية او الحكومة التركية قد كفرت باقتباسها القانون التركي الجديد من القانون السويسري ولا حجة لهم على الترك الا ان هذا القانون لم يحرم بعض ما حرمهُ دين الاسلام ؟

نعم ان الترك قد خالفوا دينهم في اشياء ولكننا نحن المصريين خالفنا هذا الدين في اشياء اكثر من التي خالفوه فيها ، فما معنى انهم كفروا واننا لم نكفر ؟

مثلنا معهم كمثل المقعد الذي يسخر من الاعرج ، وأظن ان للحياء معنى غير هذا ، فلنغسل الاقذار التي على وجوهنا ولنا بعد ذلك ان نشمئز من رؤية الذين قاموا من النوم ولم يغسلوا وجوههم

* * *

خصصت الحكومة اربعة ملايين من الجنيهات لتقرضها المزارعين ليستطيعوا الصبر على كساد سوق القطن ويحفظوه الى ان يتحسن ثمنه ، فلما سمع الناس هذا الخبر زمر من زمر وطبل من طبل ورقصنا كلنا طرباً ، لان اربعة ملايين شيء غير قليل ، ولا بد من ظهور اثره في البلاد ، فتأكل انت في مطعم سولت وآكل انا عند الحاتي وتشتري لامرأتك حلة جديدة للشتاء واشتري لابني زمارة ، ونهيص

وأخذت الحكومة في اقراض المزارعين المال ، ولكن أين هو ؟ . . . لا ادري !

بل أدري ، فان الحكومة سحبت المال من البنك الاهلي وشرعت في دفعه الى الفلاحين فشرعوا يدفعونهُ الى دائنيهم المرابين وشرع هؤلاء المرابون يعيدونهُ الى البنك الاهلي او يودعونهُ في بنوك غيره

فالمسألة مسألة نقل المال من البنك الى أناس يردونهُ الى البنك ، وسلامة في خير ، وخير في سلامة

* * *

اذا ذكرت ذنوبي ندمت ثم أتوب
الا الشراب فهذا به تزول الكروب
فان سكرت فعود الى الفتون عجيب
وكل يوم أتوب وكل يوم ذنوب

فضولي

ماذا تفعل لو كانت

نهاية العالم بعد ساعة؟

(انظر المسابقة صفحة ١٨)

مقابلة مع نجمة سينمائية تنظم الشعر

لقي مكاتبنا في هوليوود مدينة السينما في اميركا الآنسة دوريس كنيون وهي ممثلة وأديبة لها شعر جيد . وقد تقابل معها وكتب الينا خلاصة مقابلته . قال :

ان الشخص الذي يعتاد رؤية الشهيرات في عالم السينما كل يوم قلما يتحمس لرؤية ممثلة جديدة . وما زلت اذكر ذلك الاثر الذي تركته في نفسي اول مقابلة قابلت فيها النجمة المشهورة انا نلسون منذ عام . فان لقاء ممثلة في الدم واللحم بعد ان عرفها الانسان مدة طويلة على لوحة السينما جدير بأن يطبع في النفس اثراً عظيماً . وكم بيننا ممن يرضون بتضحية شيء ثمين لمثل هذه المقابلة ؟

ان كثيرين لاعتيادهم رؤية اشخاص السينما لا يكادون يعتقدون انهم بشر مثلنا لانهم قد ألفوا رؤيتهم على اللوحة خيالات وظلالاً ترف وتغيب . ولكن الالفة تنفي الاستغراب . وقد ألفت الممثلين في هوليوود حتى ما اكاد اتحرك لرؤية ممثلة جديدة . ولكن هناك شواذ والآنسة كنيون هي احدى هؤلاء الشواذ . فان التمثيل على لوحة السينما كما يستدعي الصمت يحتاج الى ان تقوم العين فتؤدي مهمة اللسان في الاداء والنطق . وللآنسة كنيون عينان تنطقان تستطيعان ان تقصا عليك قصة كاملة دون ان تحرك شفة او لساناً . وفي نظرتهما ما ينفذ الى قلبك فيؤدي لك رسالة او خبراً لا يحتاج فيه الى كلمة يعرب بها اللسان . ثم فيهما ايضاً مع ذلك حلاوة وعطف بل فيهما ما يزيد على ذلك . فيهما الشعر . فنظرة منها تقرن الى ابتسامة الشفتين تنسيانك همومك وتجعلانك تعتقد بقيمة الحياة الثمينة على هذه الارض

وفي الشرق لا يزال يعتقد بعض الجهلة انه يجب عليهم ان يقاطعوا الممثلين والممثلات وهم يجهلون مقدار ما يبذله هؤلاء ويضحون به من اجل الفن كما يجهلون ايضاً مقدار الجهد الذي يجهدون ليحققوا النجاح الذي ينشدونه . وأثقل الجهود هي تلك التي تبذل في سبيل الغاية الفنية . فان النجاح في الاعمال العادية زراعية كانت ام صناعية ام تجارية ليس فيه من الطفايا والمواهب ما يلفت النظر . ولكن النجاح في الفنون يحتاج الى اشياء تعدو حدود الحظ والجد والطموح . وهناك ايضا عقبات في سبيل النجاح قد ترجع احيانا الى التنافس بين رجال الفن ونسائه . وكل هذا يبعثنا على الاعتقاد بان الناجح في الفنون له ميزة على غيره اذ لا بد ان يكون صدره ارحب ونفسه اسخى من سائر الناس

وللآنسة كنيون قلب سخي وعين تجذب الناظر لاول لفتة . وهي تعرف الشرق فان اباها طبع كتاب الريحاني الذي نقل فيه اشعار المعري الى الانجليزية . وهي تحب الشعر ولها اشعار غاية في الرقة ولها كتاب عملته مع ابيها يدعى « زهر الربيع في روان » وهي ايضا تجيد العزف والغناء

وكان آخر ما مثلت قصة « رجال من الفولاذ » و « السيدات يلعبن » وهي تتهيأ الآن لتمثيل « القديس الابيض » وقد قرأت كثيراً عن الشرق وهي لذلك تشتهي ان تزوره وخاصة مصر والاقطار العربية التي حولها وهي تؤمل ان تحقق هذه الرغبة قريباً

وهاك قطعة من اشعارها تصف فيها امواج البحر . قالت :

ان جياد البحر تشب ثم تنوص
وتحني معارفها البيضاء تحاول عبثاً ان تنطلق
ولكن الريح المائية تسوقهن أمامها
حتى تصطدم بالشاطىء الحديدي
وهي في زبدها وقد غشى عليها من الرعب

* * *

الآنسة دوريس كنيون تطالع المصور والى يسارها المستر سفنفد جيد
والى يمينها مكاتبنا في هوليود المسيو حايم عوباديا

وهاك ايضاً ترجمة احدى قصائدها واسمها الذكرى :

اينها الدار التي تقف منفردة وحدها
وهي بالية متهدمة يرتجف شخصها في الشمس النارية
ان بين روحي وروحك صلة
لان الحياة قد مستني انا ايضاً . ولكني لم أعمل الاشياء
التي رجوت ان أعملها ولا أنشدت أنشودتي
التي خفق بها قلبي أيام طفولتي
لقد كان لي أصدقاء أعزاء طوحت بهم الايام
حتى ذهبت أسماؤهم وغابت وجوههم
ان الدموع تترقرق في عيني عندما اذكر انك أنت أيضاً أيتها الدار قد كان لك
أعزاء فقدت مس أيديهم وحلاوة رفقتهم . ومع ذلك فانه ينزل من السماء الزرقاء
الصافية سلام يهمس الينا قائلاً : « الذكريات القديمة أعظم مواهبنا »
أيتها الدار الصغيرة التي أذكرها وفي ذكراها ألم حلو
انه كما تذوب في الفضاء صيحة القنبرة عند غروب الشمس
كذلك غبتِ أنت من العالم بعد اذ رأيتك من القطار وهو يمر بك مراً سريعاً



هذه الفتاة من النور الذين يعيشون عيشة بدوية في وسط الحضارة وهي تدخن هذه السجارة الغليظة كأنها تأكلها



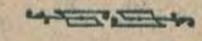
هذه فلاحة فرنسية تدخن الغليون ولا تبالي بمن يستقبح هذه العادة لانها تعرف من نفسها مقدار اعجاب الناس بها وتعرف انها بعيدة عن رشاقة باريس وخفة نسائها ولذلك فهي تحمل عكازة تنبيء بها انها رجل في جسم امرأة



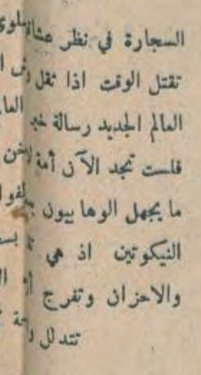
هاتان السيدتان من الهند تعرفان النارجيلة كما نعرفها وتدخنانها كما ندخنها بفرق واحد . وهو ان انبوب النارجيلة جامد لا يلين ولذلك ترى النارجيلة قد مالت نحو السيدة كانها تسمعها قرقرتها العجيبة



النساء في منشوريا يدخن كما يأكلن منذ الطفولة الى الشيخوخة لهن غليون طويل تنفع في طرد الهموم وفي طرد الكلاب والناس ايضاً عندما ينشب شجار او يتطور عتاب الى قتال



التدخين عند...



السجارة في نظر عشا...

تقتل الوقت اذا ثقل و...

العالم الجديد رسالة خير...

فلست تجد الآن أمة لا...

ما يجهل الوها بيون ...

النيكوتين اذ هي ...

والاحزان وتفرج ...

تتدلل و...



المرأة تدخن لان العصر ال...

ما تظن التدخين كما يقتضيه...

... عند نساء جميع الامم

... في نظر عشاق... سلوى المهموم وترياق الهموم
...ت اذا ثقل ... ش القلب اذا خمد جاءت من
...يد رسالة خير ... العالم القديم فعمت العالمين .
... الآن أمة لا ... تدخن سوى الوهابيين ولشد
... الوهابيون ... بالفوائد التي تجنى من عشبة
... اذ هي ... بسحابتها غيوم الاتراح
... وتفرج ... الاعصاب وتجعل الجميلة
تتدلل و... زداد قبحاً



هذه السيدة اميركية تحب التدخين ولكنها تكره لوثته التي تتخلف على أطراف الاصابع فهي لذلك لا تمسك السجارة بين أصابعها بل قد صنعت لها حلقة فوق خاتم اصبعها



هنا ترى اميركيتان قد جلستا على شاطىء البحر وهما تتمتعان بنسيم البحر وعبق التبغ يجتمع لهما منهما صحة وتسلية وهما تدخنان كأحسن ما يدخن الرجال



هذا السجار العظيم تحمله سيدة من أهل الفيليبين طوله ١٤ بوصة وهي تحمله بكلتا يديها وتدخنه بلذة فائقة



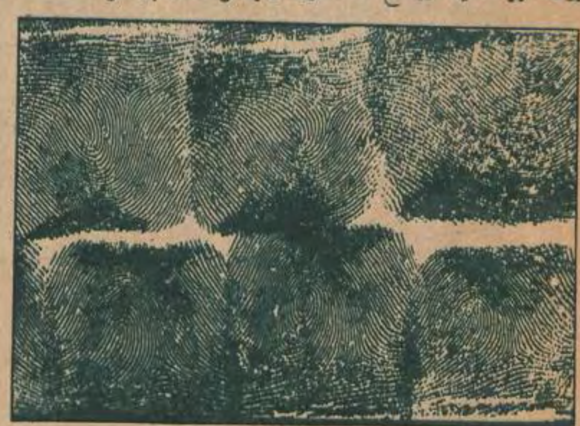
من الناس من يدخن دلالا ولعباً ولهواً كما تفعل الفتاة الجميلة او الزوجة المتدللة ولكن للسجارة والغليون شأناً آخر مع هؤلاء السيدات الثلاث . فهن فقيرات يتجرن في ارلندا ويتخذن الغليون للتعزية والتسلية عندما يجدن السوق كاسدة والقرش عزيزاً

...لان العصر ال... ش فيه الآن يقتضي على
...خين كما يقتض... د الذراعين من اللباس



التصوير بالراديو

التصوير الراديوغرافي أو نقل الصور بالتلفون الذي لا سلك له بدعة جديدة من البدع العديدة التي لم يفتأ الاوريون يلهون بها ويجدون حتى نجحوا في تحقيقها كما يرى القارىء من هاتين الصورتين . فان كلتيهما نقلت حديثاً لمسافات بعيدة . فالى اليسار يرى القارىء بناء في همبورج كان في أحد المعارض ونقلت صورته نقلا راديوغرافياً الى فرانكفورت . ومن يتأمل الصورة يظنها نقلت بالآلة الفتوغرافية العادية . وفي الاسفل ترى طبعات الاصابع التي تؤخذ عادة لتحقيق الشخصية وهي أيضاً قد نقلت بالتلفون الراديوغرافي أي الذي لا سلك له وخطوط الاصابع واضحة . وسيرتقي هذا الفن قريباً وتقبل على استعماله المحاكم ومكاتب البوليس فانه عندما تقع جريمة ويتهم البوليس أحد الفارين يمكنه ان يرسل صورته الى جميع أنحاء العالم فلا يتمكن من الفرار . وربما ارتقى أيضاً هـذا الفن حتى يستطيع الانسان أن يرى صورة صديقه ويسمع كلامه دون أن يتصل أحدهما بالآخر





النار ولا الذل !

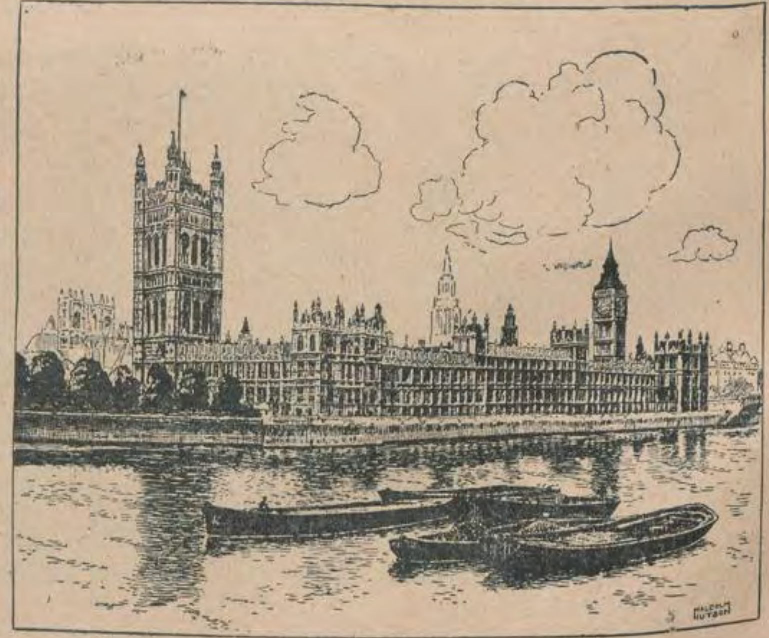
لما انفجر بركان التتار والمغول من غرب الصين واندفعوا نحو الغرب يخربون المدن ويمحون آثار الحضارة أخذ تيارهم ينحسر بعد المد لانهم كانوا أشبه بالقوة الطبيعية الغشيمة تسير منفجرة متدفقة بلا نظام منهم بالقوى المنظمة الانسانية . فانهم بلغوا مثلاً غرب روسيا واستولوا على بغداد ودخلوا سوريا ولكن الاحوال ما كادت تستقر حتى وضح عجزهم عن الادارة والحضارة فزالت دولتهم في سنين قلائل وعادوا فتحضروا بحضارة الامم التي قهروها فدخلوا في الاسلام وانتفعوا بذلك فصاروا يدركون معنى الحضارة والادارة . ودخلت منهم فصائل في الهند غزت الولايات الشمالية وفتكت بالهنود وكان اكبر سلاطينهم السلطان اكبر فانه أسس دولة قوية ممتدة الاطراف . وحدث في سنة ١٥٦٧ انه فتح مدينة شيتور . ورأى الهنود بعين عقولهم ما ينتظرهم على ايدي هؤلاء المغول وما تلقاه نساؤهم من الجنود وذل الاسر وهوان الغصب فعقدوا النية على اقامة حفلة الجوهار . وليست هذه الحفلة سوى الانتحار يجتمع النساء والاطفال والرجال ويجمعون معهم كل غال لديهم من الاثاث والرياش وبعد ذلك يجمعون الحطب الجزل ويوقدونه ويلقون انفسهم فيه كما ترى في الصورة الى يسار هذا الكلام



حفلة الجوهار في الهند : النساء يلقين أنفسهن في النار

البرلمان الانجليزي

البرلمان الانجليزي هو أبو البرلمانات كلها فهو اقدم برلمان في العالم يبلغ تاريخهُ اكثر من ستمائة سنة . وكان نواب الامة والاشراف يقعدون قديماً معاً في مجلس واحد ولكنهم منذ القرن الرابع عشر انفصلوا فصار مجلس العموم يحتوي على نواب الشعب ومجلس اللوردة يحتوي على الاشراف وكبار الكنيسة والامراء . وقد بنيت دار البرلمان القائمة الآن على التيمس في لندن سنة ١٨٠٧ وهي تغطي ما مساحتهُ ثمانية افدنة وبالدار ٥٠٠ غرفة في كل غرفة ساعة . وبها ثلاثة أبراج ارفعها يبلغ ٣٤٠ قدماً . ويبلغ طول واجهة الدار الواقعة على شط التيمس ٩٤٠ قدماً . ومجلس العموم متصل بمجلس اللوردة بممشى طويل داخل العمارة . ودار مجلس العموم قليلة الزينة ولكن مجلس اللوردة مزين زينة فاخرة وليس ذلك غريباً فان الملك يفتتح البرلمان فيه ويجد المجلسين ملتئمين فيه



دار البرلمان الانجليزي

صفحة من الماضي القريب : سلاطين باشا والسودان



سلاطين في لباس الدراويش

زار مصر هذه الايام سلاطين باشا وهو شيخ في السبعين عاش معظم أيامه في افريقيا قريباً من المهدي والتعايشي . فقد طرأ على مصر وهو فتى في العقد الثالث من عمره وتوظف في السودان قبيل الثورة المهدوية وتعين حاكما لاحدى مديريات السودان النائية وبقي مدة طويلة وهو على ولاء مع الحكومة المصرية وقت الثورة وكان يكاتب الحكام في الخرطوم بواسطة جواسيس ينجون أحياناً وأحياناً يقعون في يد المهدي . وكان يكتب رسائله في ورق رقيق ويضعه في مثانة من الجلد ثم يشق جلد الحمار ويضع هذه المثانة داخل الجلد ويخيطه ويركب الجاسوس الحمار فلا يفهم المهدويون ان الحمار يحمل تحت جلده رسالة ولما احاط به المهدي من كل جانب سلم له المديرية وادعى انه يؤمن به ولبس المرقعة وهي اللباس الرسمي للمهدويين وحمل مسبحة غليظة على عنقه وكان

درويش في أيام المهدي

يقعد معظم وقته عند باب الجامع يتمسح به السودانيون ويتبركون بمس لباسه اعتقاداً بانه رجل مسلم صالح . ويقال انه بقي ١٨ سنة على هذه الحال لا تفوته صلاة

والانسان يتردد في ولاء سلاطين للحكومة المصرية طول هذه المدة والارجح انه احب السودانيين ورضي المقام بينهم عن طيبة خاطر لانه كان وهو حاكم كبير يستطيع الفرار الى الخرطوم والالتحاق بغردون ولكنه لم يفعل حتى يقال ان غردون كان ينوي محاكمته على الخيانة عند القبض عليه . ولما سافر بعد ذلك الى مصر وعاد الى السودان مع الجيش



شنق البتاكين وقطع رءوسهم والخليفة التعايشي على جواده يمتع عينيه بهذه المناظر

الانجليزي الذي كان يقوده كتشنر رأى هذا القائد بعد ان فتح ام درمان ونبش جثة المهدي واذراها في الريح ان السودانيين يلتفون حول سلاطين و يتوددون اليه ولا يتهمونه بخيانة ما فتوجس من ذلك فرد سلاطين في الحال الى مصر . ولكن كتشنر سافر عقب ذلك الى افريقيا الجنوبية وجاء ونجت وكان صديقا لسلاطين فعينه مفتشا عاما للسودان . وونجت هذا هو الذي نقل الى الانجليزية كتاب سلاطين « النار والسيف في السودان » وفيه حكى سلاطين تاريخ الثورة المهدوية وما رآه فيها من

(البقية في العامود الثاني من الصفحة التالية)

في سبيل الصحة والسعادة

ينتحرون باكثار الاكل

عندما تبلغ الخمسين اذكر دائماً ان أشد أعدائك هو اكثارك من الطعام واعلم ان ضحايا الاكل بين المتقدمين في السن اكثر من ضحايا الحميات

فكمية الطعام التي يحتاج اليها الجسم تسير مع قدر نشاطه وما يصرف من قوة في الحركة والعمل . وحين يبلغ الانسان الخمسين يقل نشاطه غالباً ولذا يجب ان يقل اكله والا فقد اجهد أعضاء هضمه على غير مقدرة منها وهذه اذا ضعفت ارتبكت وأثرت بالتالي في باقي الاعضاء لا سيما القلب والرئتين

فاذا بلغت ذلك العقد من عمرك فضع لنفسك برنامجاً غذائياً محكماً تسير عليه واجعل مقصدك الاسمى منه ان تعيش بصحة جيدة حتى بلوغك المائة ، وأهم ما يصل بك لهذا المقصد هو اقلال الاكل والابتعاد عن الخمور. أما نوع الاكل فيمكنك ان تأكل ما تشاء انما المهم هو ان تقلل مقداره

ان من مضار اكثار الاكل بعد الخمسين تحول هذه الكثرة الى سموم في جسم الانسان . وكثرة الاكل تجمع الشحم والدهن حول اعضائه . وقد دلت احصاءات شركات التأمين على الحياة ان البدين قل ان يعيش كثيراً . ونظرة الى معارفك وجيرانك واهل بلدك تريك هذه الحقيقة

قلنا انه في تلك السن يحتاج القلب والرئتان الى شيء من الراحة . وباكثار الانسان الاكل يجعل قناة الهضم تعمل بشدة لتقذف ما بها من الاكل وبقاياه . وفي هذا اجهاد لا بد ان يعود تأثيره السيء على القلب والحركة الدموية . و قناة الهضم اذا تعبت اعصابها بالاجهاد قد تهمل حركتها فتتوقف او تصبح ضعيفة الحركة قليلة العمل فيتجمع الاكل وبقاياه في المعى الغليظ ويكون مرتعاً خصباً لنمو ميكروبات كثيرة تحدث اوجاعاً واضطرابات مختلفة في الجسم

والغالب ان الطبيعة في سن الخمسين تقوم من تلقاء نفسها بالدفاع عن الجسم وذلك بما نشاهده غالباً من ضعف شهية الانسان رويداً كلما اقترب من هذه السن او تجاوزها ولكن لسوء حظ البعض أن تبقى شهيته كما هي وهنا الطامة الكبرى . ولجهل فريق ممن ضعفت شهيتهم يحاولون تنبيهها بالخمور والتوابل وهذا خطأ كبير

ومن الخطأ الاعتقاد ان أصحاب الاعمال العقلية يحتاجون الى الاكثار من اكل اللحوم فان العمال اي أصحاب الاعمال البدنية وخصوصاً في المناطق الباردة هم احوج الى اكل اللحوم من غيرهم على ان هؤلاء ايضاً في المناطق الحارة يفيدهم اكل الفواكه والخضروات اكثر من اللحوم

وفي الختام حفظاً لصحتك اذكر هذه الحقيقة «كلما تقدمت في العمر وقل نشاطك يجب ان تقلل طعامك، وان قوة هضمك تضعف بتوالي السنين فيجب ان تنتخب لها من الطعام ما يناسبها»

طبيب «كل شيء»

الموت من الجوع

لقد اثبت السياسي الارلندي العظيم مكسويني انه يمكن بعض الناس أن يعيشوا ٧٥ يوماً بدون طعام . ولكن ليس كل انسان يستطيع ذلك . ومتوسط ما يمكن أن يعيش الانسان بدون طعام هو ١٣ يوماً وذلك باستقراء أحوال الناس في المجاعات الكبرى في الهند أو الصين . وقد يمكن أن يقال ان الرعب وتوقع الموت يعجلان الموت في هذه الحالات وان الانسان اذا قصد الى الجوع



متوسط مدة الصيام (بالايام) : للعصفور ٩ وللانسان ١٢ وللكلب ٢٠ وللضفدع ٣٦٠ وللسلحفاة ٥٠٠ وللثعبان ٨٠٠ وللسمك ١٠٠٠ وللسوس ١٢٠٠

مع قدرته على تناول الطعام فانه يبقى مدة طويلة تكاد تقرب من المدة التي قضاها مكسويني في سجون انجلترا . ويرى القارىء في الرسم متوسط المدد التي يقضيها الحيوان جائعاً دون أن يموت . فالطائر يبقى ٩ أيام والانسان ١٢ والكلب ٢٠ والضفدع ٣٦٠ والسلحفاة ٥٠٠ والثعبان ٨٠٠ والسمك ١٠٠٠ يوم والسوس ١٢٠٠ يوم ومن ذلك يتبين ان الحشرات أقوى أنواع الحيوان على البقاء بدون طعام وهذا علة عجز الانسان عن مكافحتها

صفحة من الماضي القريب: سلاطين باشا والسودان

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

فظاعات المهدي والتعايشي . وقد وصف سلاطين المهدي بانه كان في الاصل صاحب طريقة ثم عند ما رأى ان الملتفين حوله يكثرون اعلن انه المهدي وهب يحارب الحكومة . وكانت له عين يقظة تبحث عن اثنين فقط هما المال والنساء فقد ضم الى حريمه جميع من قدر عليهن من نساء الموظفين الاتراك والمصريين وكان لا يسمع بأموال مخزونة حتى يعذب كل انسان وقف على خبرها و ينتهي أمره بالحصول عليها وادته معيشة الترف التي لم يألفها فسمن سمنا فاحشا واصيب بحمى مات فيها . وصار التعايشي خليفة بعده فسار سيرته في النساء والاموال . وطغى بين الناس طغياناً عظيما حتى حل القحط ومات الناس كالذباب بعد ان اكلوا الجيف . ومن الشرائع التي اسنها المهدي انه احرق جميع الكتب ما عدا القرآن وكان يقطع يد السارق و يرجم الزاني و يحتم الصلاة على كل فرد بالغ في الجامع . وكان عند ما يسمع بفتنة بين بعض القبائل يسلط عليهم المشانق والسيوف حتى يستأصلهم كما فعل مع قبيلة البتاكين . وأعاد الرق فكانت العبيد والاماء تباع في الاسواق

ملكة تعشق السينما



الملكة ماري ، ملكة رومانيا

حدث في البلاط الروماني حادث جديد او فضيحة جديدة ، وغدت قصور اوربا بعد ان لبثت حيناً تتحدث بفضائح البرنس كارول الروماني الغرامية وتنازله عن العرش ايثاراً لهواه ، تتحدث اليوم بمشاريع ماري ملكة رومانيا . ذلك ان الملكة ماري امرأة حديثة تعشق الفنون وتهوى السينما . وهي تفكر منذ حين في اخراج شريط مصور كتبت موضوعه منذ عام وهي في الريفييرا بالاشتراك مع صديقتها مدام لوئي فولر الراقصة الشهيرة. ويصور هذا الشريط ملكة تعشق المثل الاعلى وتهوى الشعر والفنون ، وتتضجر من اعباء الملك ومذلاته ، ومن مهام الحياة العامة. وقد مثلت الملكة هذا الشريط في الريفييرا في جنوب فرنسا . بعدئذ فكرت في ان تعرضه او تبيعه و بالحري في ان تستدر من ورائه ما تستطيع ان تغنم من المال ، ففاوضت عدة شركات اوربية فلم توفق فأشير عليها عندئذ بمفاوضة الشركات الاميركية ، غير ان هذه ايضاً لم تبد حماساً للشريط الملكي . عندئذ رأت الملكة ماري وصديقتها الراقصة لوئي فولر ان تسافرا الى اميركا لتجريا عقد الصفقة بانفسهما وقد عارض فرديناند ملك رومانيا في مشروع هذا السفر ولكنهُ لم يوفق الى ارجاع الملكة عن عزمها. وها هي ملكة رومانيا قد وصلت الى اميركا منذ ايام قلائل . وكان المظنون انها سافرت لتحاول مفاوضة في عقد قرض لرومانيا مع بعض الصيارف الاميركيين ، ولكن الصحف الاميركية التي لا تخفى عليها خافية لم تلبث ان اذاعت حقيقة الامر ، وكشفت قصة الشريط المصور ، هذا الى ان العلائق المتينة التي تربط الملكة الشاعرة بالراقصة الحسناء قد افضت الى تقولات عدة واشارات مهينة . وقد بلغ من الامر ان الملك فرديناند هاله ما يدور في قصور اوربا وانديتها من الاقاويل فارسل الى زوجته الملكة برقية يدعوها ان تعود الى رومانيا في الحال . وهكذا ترى الملكة ماري ان هيبة العروش وفخامة الملك لا تتفقان وهوى الفنون والاعمال

أهواء الممثلات



الآنسة كونستانس تالمدج

للممثلات الشهيرات اهواء ونزعات غريبة واليك مثالا منها . تزوجت المس كونستانس تالمدج ممثلة الشرائط الشهيرة منذ ثلاثة اشهر بضابط كبير في الطيران البريطاني هو الكبتن وليم ماكنتوش ، وبينما هما على أتم وفاق يقضيان اطيب الاوقات في نيويورك ، اذا بالممثلة الفتية الشهيرة تغادر نيويورك فجأة وتصرح انها ذاهبة الى لوس انجليس حيث تطالب بالطلاق من زوجها ، ولما سئلت عن سبب هذا العزم الفجائي قالت انها لا تعيب شيئاً على زوجها فهو مثال الرقة والوداعة بيد انه يبلغ من العمر اربعين سنة وهو عمر يعتبر كبيراً جداً في الاوساط السينماتوغرافية ، قالت ، ولست اطيق ان اصبر على نقد زميلاتي وزملائي وتقريعهم . ونحن نفترق على احسن ما يكون . أما الكبتن ماكنتوش ، فقد صعقه ذلك العزم الفجائي فسافر من نيويورك الى حيث لا يعلم احد ، وهكذا ، كل من ينعم بهوى ، فاتنة شهيرة ما يلبث ان يعاني العذاب من اهوائها الغادرة

مثال الاناقة والسفه



مس جان ناش

عاد اسم المسز جان ناش يدوي مرة اخرى في عالم الترف والسفه والهوى ذلك لانها خاضت مخاطرتها الخامسة ، وتزوجت لخامس مرة من مثر فرنسي كبير هو المسيو ديبونيـه ابن صاحب مصانع النبيـذ المعروف بهذا الاسم . واسم المسز ناش علم يردده كل وسط أنيق ونادٍ لهو ، فهي المرأة التي تعرف في باريس « بالزوجة السفيهة » وفي لوندره « بأكثر نساء العالم أناقة » وهي التي تقتني الاثواب الغـالية بالمئات ولا ترتدي الثوب سوى مرتين وتقتني الفراء التي تقدر بالالوف ، وهي التي تستورد ازياءها وملابسها من أشهر مصانع نيويورك وباريس ولوندره وبرلين

وتاريخ هـذه المرأة الخلابة روائي من مبـدإه ، فهي تنتمي الى اسرة انجليزية رفيعة وابوها الامـيرال دونالدسون الذي ورثت عنه ثروة طائلة ، وقد بدأت حياتها الغرامية وهي تلميذة في السابعة عشرة فأحبت فتى يدعى جون كيروين وتزوجت منه سراً في مدينة نيويورك ورزقت ولداً من هـذا الزوج يبلغ الآن الرابعة عشرة ، بيد انها طلقت بعد بضعة اشهر لان قلبها المتقلب وعواطفها الوثابة لم تستقر على حال واحـدة . وفي سـنة ١٩١٣ عاد قلبها نخفق مرة اخرى وأحبت المستر سفتون الكـندي يوم ان كان يزور لوندره وسافرت معه الى اميركا ثم تزوج منها ، ولكن المستر سفتون ما لبث أن راعه سفه زوجه وبذخها الهائل في اقتناء الثياب والحلي ما اضطر معه الى أن يبرق لصحف نيويورك ان تنشر اعلاناً مؤداه أنه غير مسئول عما تستدينه زوجته . وفي سـنة ١٩١٨ طلقت منه ، ولم تمض بضعة اشهر اخرى حتى تعرفت بالكبتن ناش الذي ما زالت تؤثر ان تسمى باسمه وتزوجا في سـنة ١٩١٩ ، ولكن مسألة البذخ والثياب ما لبثت ان تدخلت ايضاً ورفعت على الكبتن ناش عدة قضايا مطالبة بما استدانته زوجه من الثياب الغالية ، فعارض واعلن انه غير مسئول . ولـكن الحسناء جان لم تحفل بذلك واستمرت تستدين باسمه كلما استطاعت ، وفي سـنة ١٩٢٠ شعر الكبتن ان زوجه تخونه فوق ذلك فرفع قضية طلاق وحكم بطلاقها منه . وفي فبراير سـنة ١٩٢٥ حمل اليها البرق نبأ زواج المسز ناش من محمد بك ثابت المصري الذي كان وقتئذ سكرتيراً بسفارة لوندرة ، وقد زوجت منه طبقاً لرسوم الشريعة الاسلامية ، بيد ان صدى هذا الزواج ما كاد يخفت حتى سمعنا بحدوث الطلاق لاسابيع فقط من عقد الزواج ، وكان الطلاق في مدينة القاهرة ، وللمسز ناش في هذا الصدد تصريحات شائقة خلاصتها : « انها وجدت الخلاف الديني بينها وبين زوجها المسلم أشد من ان يطاق ، وانها لم تصادف قط ابدع من هـذا الطلاق ، وانها ما زالت هي وثابت بك رغم ذلك صديقين حميمين » قالت « وأعتقد انه يجب ألا يتزاوج المسلمون والنصارى فهنـالك امور كثيرة لا يمكن ان يتفق عليها اهل المشرق والمغرب ، وقد نبأت زوجي بذلك فكان معي مثال الظرف والرقة ، وقد سافرت معه من نيس الى القاهرة ، فكان كل ما فعل هو انه صرح بأنه يريد الطلاق ، وفي الحال قدم له المأذون الاوراق اللازمة » . اما مخاطرة المسز ناش الخامسة ، فقد بدأت في مصيف دوفيل في ناد شهير للمقامرة ، حيث تعرفت بالمسيو بول ديبونيـه ، ولبثـا أياماً يتريضان معاً ، ثم انسلا ذات يوم خفية الى ضاحية صغيرة بالقرب من باريس وهنالك أعدا زواجهما ، وهما الآن في جنوب فرنسا يقضيان شهور العسل . والمسز جان ناش لم تعرف بجمالها قدر ما عرفت بأناقتها وافتنانها في ارتداء أبدع الازياء ، فجمالها عادي ، ولكن ظرفها واناقتها وذكاءها أشد من ان تقاوم ، وهي تقول ان الاناقة عنصر لازم للمرأة يفوق جمالهـا الطبيعي ، وان سحرها قد يفوق أحياناً سحر الجمال ذاته

رياضة خطرة

حدثت في احد الاحياء الباريزية الانيقة مأساة غريبة وذلك ان سيدة نمسوية في مقتبل العمر تدعى بلايستنر وهي كبيرة الخياطات في احـد دور الازياء النمسوية قدمت الى باريس مع مدير هذه الدار « الصر فرنك » وتزلا بادىء بدء في فندق بباريس بشارع يشوديير ، ولكن اعراضا عقلية مريبة ظهرت على الفتاة فجـأة فأصرت على الانتقال من هـذا الفندق ، ثم ذهبت فاستأجرت غرفة في فندق آخر بشارع سكريب وأصرت على ان تكون الغرفة في الطبقة السادسة . وفي غروب اليوم التـالي اخطر حاجب الفندق مديره بأنه رأى في الشارع فتـاة يظهر انها مجنونة تصعد سطح الفندق من شرفة غرفتها بواسـطة تسلق ماسورة الميـاه ثم تتمشى فوق اطار السطح الضيق . وكانت هي الفتاة النمسوية في الواقع فأخطر مدير الفندق في الحال رجال الشرطة والمطافىء وجاء هؤلاء فانتظر بعضهم في الشارع يحملون بساطا لتلقي الفتـاة اذا سقطت وصعد آخرون الى السطح . وكانت مـدام بلايستنر مشوشة الشعر هائمـة البصر ترفع يديها نحو السماء وكلما تقـدم منها احد من الشرطة او غيرهم لاقناعها بخطر المأزق والعدول عن هذه الرياضة الخطرة هددته بالقـاء نفسها . كل ذلك والجمهور في الشارع يزداد ويرقب حركات المجنونة بجزع شديد . واخيراً قررت الفتاة امرها والقت بنفسها من ذلك العـلو الشاهق بعـد نحو ساعتين ، فتلقاها رجال المطافىء في بساطهم ، ولكن الصدمة كانت قوية ، فارتطم رأس الفتاة بافريز الشارع ارتطاما قويا فانكسر رأسها وماتت على الاثر



التسلية



مسابقة من نوع جديد

ماذا تفعل لو كانت نهاية العالم بعد ساعة ؟

هذه مسابقة مبتكرة تحتاج الى شيء من التفكير ففكر في هذا السؤال واكتب ردك عليه وارسله الينا على ألا يزيد عن مائة كلمة

وسيعين قلم التحرير لجنة تنظر في الردود وتمنح الجوائز لافضلها . وستعتمد هذه اللجنة في حكمها على فكرة الكاتب قبل اسلوبه الكتابي

﴿ الجوائز ﴾ عددها ٥ جوائز

الجائزة الاولى : ٢٠٠ قرش

الجائزة الثانية : ١٠٠ قرش

الجوائز ٣و٤و٥ : اشتراك لسنة في المصور أو كل شيء

﴿ الشروط ﴾ يجب مراعاتها حرفياً والا يهمل الرد

(١) يكتب الرد على ورقة بيضاء ولا يكتب معه شيء آخر مطلقاً ويجب ألا يزيد عن ١٠٠ كلمة

(٢) يكتب المرسل اسمه وعنوانه على ورقة صغيرة ويضعها مع الرد في ظرف

(٣) يعنون الظرف باسم « ادارة كل شيء » بوستة قصر الدوبارة مصر ويوضع في طرف الظرف الاعلى : (قسم المسابقات)

(٤) يجب أن تصل الردود الى ادارة « كل شيء » قبل يوم ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٦

(٥) حكم اللجنة نهائي ولا يقبل مراجعة

في المعسكر

كان احد القواد في معسكره ليلاً فأمر ان يلتف حول مضربه حرس مؤلف من ٢٤ نفراً بشرط ان يقف تسعة انفار من كل ناحية من المضرب كما هو مبين بالرسم ثم أضيف اربعة انفار الى الحرس ثم اربعة آخرون وظل امر القائد نافذاً اي انه من كل ناحية من خيمته كان يحرسه تسعة انفار فكيف كان ترتيبهم ؟ ويمكنك حل هذه المسألة باستبدال العساكر بأحجار الطاولة او ورق الكوتشينة

٣	٣	٣
٣	القائد	٣
٣	٣	٣

كم الساعة؟

هذا سؤال وجهه احد الثقلاء الى رجل من اصحاب الاعمال . فأجابه هذا : اذا اضفت ربع الوقت من ظهر اليوم الى الآن الى نصف الوقت من الآن الى ظهر غد يمكنك معرفة الساعة الآن بالضبط . فكم كانت الساعة ؟

البراعة في الرسم



وجه رجل اذا قلب صار طفلا يبتسم



وجه اسد اذا قلب صار ارنباً

الرسم تسلية لذيذة في وقت الفراغ لا سيما للذين أحاطوا بمبادئه بعض الاحاطة وترى هنا مثلين للتسلية بالرسم يمكنك الاقتداء بهما . فالرسم الاول الى اليمين يمثل وجه رجل عابس فاذا قلبتهُ رأساً على عقب وجدت امامك وجه طفل صغير وقد بدت على محياه علامات البهجة والسرور . أما الثاني الى اليسار فهو يمثل رأس اسد واذا قلبتهُ كالاول وجدت رأس ارنب

للتسلية في المنزل

هذه لعبة لذيذة تعمل في المنزل وهي ممتعة ومضحكة في آن واحد . خذ كوباً مملوءاً الى ثلاثة ارباعه وورقة كوتشينة . ثم ضع الورقة مقلوبة على قفاها على الكوب ودعها في هذه الحالة مدة نصف ساعة تقريباً . وفي أثناء هذه المدة تمتص الورقة بعض الرطوبة فتتجوف . ثم اقلب الورقة على وجهها الثاني وارکز عليها قاعدة وضع على هذه القاعدة شكلاً صغيراً . فلا تلبث الرطوبة ان تتسرب الى الوجه الاول فتتجوف الورقة و يقفز الشكل فجأة و يحدث الضحك عند الجميع



حلول مسائل الجزء الماضي

السكلمات الافقية

(١) الغاز (٥) عرمرم (٩) صوم (١٠) نوب (١٢) نتف (١٣) ان (١٤) مارد (١٥) قس (١٧) قصي (١٩) عبيد (٢٢) مرقة (٢٤) حثيث (٢٥) تحطم (٢٦) اثار (٢٨) اولم (٣٠) ميل (٣٢) لم (٣٤) الوان (٣٥) غس (٣٦) الخ (٣٨) وخز (٣٩) جرو (٤٠) محرات (٤١) بارود

الكلمات العمودية

(١) أصابع (٢) لون (٣) غم (٤) زئبق (٥) عبري (٦) من (٧) رتق (٨) مفصلة (١١) واصل (١٦) ميثاق (١٨) خرطوم (٢٠) بحث (٢١) دير (٢٢) محا (٢٣) قل (٢٦) أقلام (٢٧) شيوخ (٢٩) مرصود (٣٠) ملوث (٣١) لازب (٣٣) ملح (٣٥) غرو (٣٧) خر (٣٨) دث

ترتيب الارقام في المربعات

اعداد الصف الاول يجب أن تكون لحدى الاربع الآتية: ١٩٢،٢١٩،٢٧٣،٣٢٧ واولها المثال المنشور في الجزء الماضي

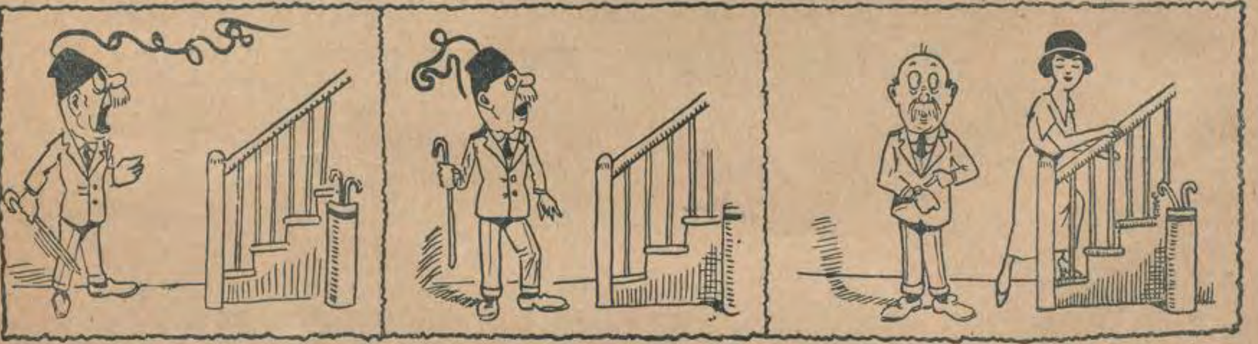
عمر الوالدة

كان عمر والدة دولت يوم زواجها ١٨ سنة وعمر زوجها ٥٤ سنة



أين الطفل؟ ترى رأس الطفل في قلب القرنبيطة الكبرى اذا جعلت يمين الرسم أعلاه

الزوج الغضوب



١ ـ الزوج: الآن الساعه ٦ فاطلعي البسي حالا لنخرج

٢ ـ الزوج: لسه مالبستيش؟
الزوجه: خلاص اهو

٣ ـ الزوج: فات ربع ساعة ولسه بتلبسي.
أنا لبست كل هدومي في ٥ دقائق



٤ ـ يا وليه يالله انني كسلانه خالص

٥. الزوجة: اديني أهو
الزوج: بعد نصف ساعة تجبي

٦ ـ الزوجه: ولكن للاسف انك لساك بالشبشب

الدكتور — لماذا تناولت كيس النقود قبل تظن اني آخذ منك الاجرة قبل العملية

المريض — لا . فقط عديت فلوسي قبل ان أنام

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١

فيها افضل الكتب من ادبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وغيرها وادوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة قائمة

Assafinos Granulés

اسافينوس جرانوله

للسمنة واعتدال الصحه للنساء والرجال

يكسو العظام البارزة ويزيل الاصفرار والنحول والهزال وشافي للاحوال العصبية والانفعالات النفسية . يباع بمحلات دلمار وكافة الاجزاخانات

نمرة التسجيل ٤٤ سنة المحكمة ٣٧







فكر فيما هو اعلى من مركزك الحالي

حقاً انه لامر يستوجب التفكير اذا تأملت في السنين القلائل التي مضت . فهل تكون بعد عشر او خمس عشرة سنة على نفس الحالة التي أنت عليها اليوم او هل تريد ان تشغل وظيفة ذات مسؤولية ؟ لا تتصور انك تحصل عليها بدون تدريب خاص . فارفع نفسك فوق الدرجة البسيطة التي أنت فيها وذلك بأن تدرك معلومات خاصة تؤهلك لان تصير خبيراً في عملك وقادراً على الاشراف على عمل الآخرين فاختر لك مهنة ثم تأهب لحياة مكللة بنجاح يوازي مطامعك

آلاف الرجال والنساء قد فكروا ونظروا الى الامام وثابروا في أعمالهم بواسطة مدارس المراسلة الدولية التي لديها ٣٠٠ منهج للتعليم

دعنا نكشف لك أكثر من ذلك عن تدريب مدارس المراسلة الدولية الذي يوصل الى طريق النجاح كل فرد يقصده . فبدون ان تلزموا انفسكم بشيء عليكم املاء وارسال الكوبون أدناه

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine.
Cairo.

الرجا ارسال كتابكم الذي يحتوي على تفاصيل تامة لمنهج التدريب بواسطة المراسلة الذي وضعت أمامه علامة × مع العلم اني لا التزم بشيء نحوكم

التلغراف اللاسلكي . الطيران . البناء . الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . اللغات الحية النثر الاقتصاد

وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت اليه الوصول بالبريد . فاذا كان موضوعك غير موضح في الكشف اعلاه فرجا كتابته هنا :

الاسم .... السن ....

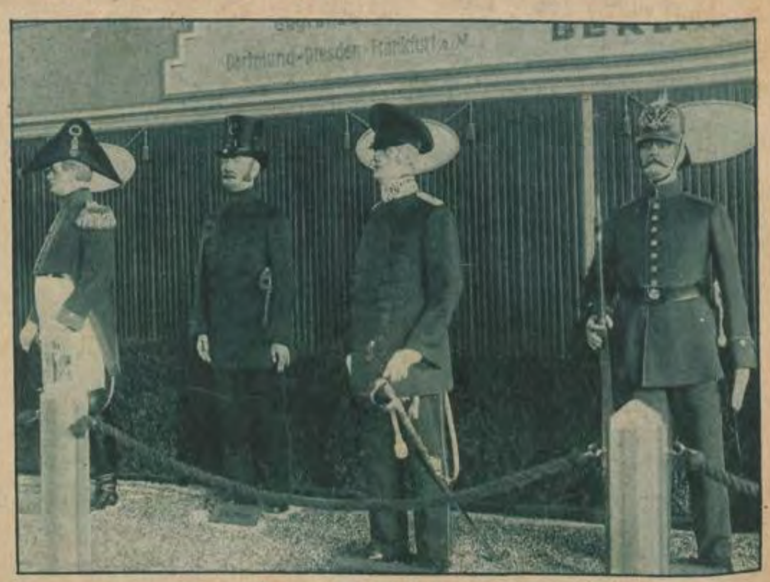
العنوان ....

مؤتمر ومعرض للبوليس

عقد في برلين عاصمة المانيا مؤتمر للبوليس ومعرض دام انعقادهما من ٢٥ سبتمبر الماضي الى ١٧ اكتوبر . وقد مثلت في المؤتمر ٤٠ دولة منها مصر وفي المعرض ١٤ دولة منها مصر أيضاً . وقد حازت المعروضات المصرية اعجاب الجمهور الالماني . والقى محمد شعير بك خطبة باللغة الالمانية شرح فيها نظام البوليس المصري الحديث وذكر فيها ان مصر تضارع في ذلك أرقى الدول الاوربية ولكنه أبدى أسفه للامتيازات الاجنبية التي تغل يد الشرطي المصري عن استقصاء المجرمين الاجانب . ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض الصور المأخوذة من هذا المعرض



صورة برج سيوضع في الشوارع لتنظيم حركة المرور في برلين عرض في معرض البوليس في برلين



صورة تطور اللباس عند البوليس الالماني أقدمه في اليسار وأحدثه في اليمين



كان اقبال الجمهور في برلين على رؤية معرض البوليس كبيراً جداً كما يرى القارىء من هذا الزحام حيث اجتمع عدد كبير لسماع خطبة رئيس بلدية برلين عن البوليس وأعماله



في لندن بوليس نسائي وترى هنا رئيسته وهي تزور معرض البوليس في برلين

نجمة سينمائية تنظم الشعر

هذه صورة الآنسة دوريس كنيون الممثلة المعروفة التي نشرنا لها حديثاً مع مكاتبنا في هوليود في غير هذا المكان